[232] ما كنت أحسب أن الأمر منصرف * عن هاشم ثم منها عن أبي حسن أليس أول من صلى لقبلتهم ؟ ! * وأعلم الناس بالآيات والسنن ؟ ! وآخر الناس عهدا بالنبي ؟، ومن * جبريل عون له في الغسل والكفن ؟ ! من فيه ما فيهم ما تمترون به ؟ ! * وليس في القوم ما فيه من الحسن ماذا الذي ردكم عنه ؟ ! فنعلمه * ها إن بيعتكم من أول الفتن وذكر الاسكافي في رسالته البيتين الأولين منها ونسبهما إلى أبي سليمان بن حرب بن أمية بن عبد شمس حين بويع أبو بكر. شرح ابن أبي الحديد 3 ص 259. 47 الفضل بن أبي لهب قال ردا على قصيدة الوليد بن عقبة: ألا إن خير الناس بعد محمد * مهيمنه التاليه في العرف والنكر وخيرته في خيبر ورسوله * بنبذ عهود الشرك فوق أبي بكر وأول من صلى وصنو نبيه * وأول من أردى الغواة لدى بدر فذاك علي الخير من ذا يفوقه ؟ ! * أبو حسن حلف القرابة والصهر 48 مالك بن عبادة الغافقي حليف حمزة بن عبد المطلب قال: رأيت عليا لا يلبث قرنه * إذا ما دعاه حاسرا أو مسربلا فهذا وفي الاسلام أو مسلم * وأول من صلى وصام وهللا 49 أبو الأسود الدؤلي يهدد طلحة والزبير بقوله: وإن عليا لكم مصحر * يماثله الأسد الأسود أما إنه أول العابدين * بمكة وا لا يعبد (1) 50 جندب بن زهير كان يرتجز يوم صفين بقوله: هذا علي والهدى حقا معه * يا رب فاحفظه ولا تضيعه فإنه يخشاك ربي فارفعه * نحن نصرناه على من نازعه صهر النبي المصطفى قد طاوعه * أول من بايعه وتابعه (2) 51 زفر بن يزيد (3) بن حذيفة الأسدي قال:

_____

(1) رسالة الاسكافي كما شرح ابن أبي الحديد 3 ص 259. (2) كتاب نصر بن مزاحم 453. (3) في بعض المصادر: زفير بن زيد.